[360] وأما أنت يا علي، فإنك صاحب بطالة ومزاح. وأما أنت يا عبد الرحمن فوا إنك لما جاء بك من خير أهل، وإن منكم لرجلا لو قسم إيمانه بين جند من الاجناد لوسعهم، وهو عثمان. 16 - جا (1): علي بن بلال، عن علي بن عبد ا الاصفهاني، عن الثقفي، عن يوسف بن سعيد الارحبي، عن عبيدا بن موسى العبسي، عن كامل، عن حبيب بن أبي ثابت، قال: لما حضر القوم الدار للشورى جاء المقداد بن الاسود الكندي رحمه ا، فقال: أدخلوني معكم، فإن (2) عندي نصحا ولي بكم خيرا، فأبوا، فقال: أدخلوا رأسي واسمعو مني، فأبوا عليه ذلك، فقال: أما إذا أبيتم فلا تبايعوا رجلا لم يشهد بدرا، ولم يبايع بيعة الرضوان، وانهزم يوم أحد، و (3) يوم التقى الجمعان، فقال عثمان: أم وا لئن وليتها لاردنك إلى ربك الاول، فلما نزل بالمقداد الموت قال: أخبروا عثمان أني قد رددت إلى ربي الاول والآخر، فلما بلغ عثمان موته جاء حتى أتى (4) قبره، فقال: رحمك ا ان (5) كنت وان كنت.. يثني عليه خيرا. فقال له الزبير: لاعرفنك بعد الموت تندبني * وفي حياتي ما زودتني زادي فقال: يا زبير ! تقول هذا ؟ أتراني أحب أن يموت مثل هذا من أصحاب محمد (ص) وهو علي ساخط ؟ !. 17 - فض (6): روي عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خطب ذات يوم وقال: أيها الناس ! أنصتوا لما أقول رحمكم ا، أيها الناس !

_____ (1) أمالي الشيخ المفيد: 114، حديث 7، بتفصيل في الاسناد. (2) في (ك): ا. (3) لا توجد الواو في المصدر، وهو الظاهر. (4) في المصدر: بدل، أتى: قام على. (5) لا توجد: ان، في المصدر. (6) لم نجده في روضة الواعظين للفتال النيسابوري، ولا كتاب الروضة لشيخنا الكليني، ولا الفضائل لابن شاذان، حيث احتملنا نوع تصحيف أو تحريف من النساخ. _____